التوقيف على مهمات التعاريف

البيت المقدس القلب الطاهر من التعلق بالغير .

البيت الحرام قلب الإنسان الكامل .

بيت العزة القلب الواصل إلى مقام الجمع حال الفناء في الغير .

البيض معروف وهو للطائر بمنزلة الولد للدابة .

والبيض بالكسر في قولهم صام أيام البيض بالجر بإضافة أيام إليه وفي الكلام حذف تقديره أيام الليالي البيض وهي الثالث عشر وتالياه سميت به لاستنارتها كلها بالقمر قاله المطرزي وأبعد من فسرها بالأيام ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قيل البياض أفضل والسواد أهول والحمرة أجمل والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض وفقالوا لمن لم يتدنس بعيب هو ابيض الوجه وقوله يوم تبيض وجوه عبارة عن المسرة واسودادها عبارة عن الغم .

ويكنى بالبيضة عن المرأة تشبيها بها في اللون وكونها مصونة تحت الجناح .

وبيضة البلد يقال في المدح والذم .

وبيضة الرجل سميت بها تشبيها في الشكل .

البيضاء في عرف أهل الحقيقة العقل الأول فإنه مركز العمى